**الشهيد الاخ محمد الصوابى الديب**

**ومن هذه النماذج الفريدة .. ما حدث مع الأخ محمد الصوابّي الدّيب الذي لاحقه رجال المباحث عام 1954م للقبض عليه .. فلجأ إلي بيت العالم الجليل الشيخ حسين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق .. وبقي مختفيا عند الشيخ عدة أشهر لقي فيها كل رعاية وكرم وأمان .. ثم تمكن من الخروج من مصر إلي السعودية .. ولكن المخابرات المصرية لاحقته وتمكنت من إعادته إلي القاهرة .. وفي السجن الحربي لقي أشد أنواع التعذيب حتى أصبح جثة هامدة وكتلة من اللحم والدم والصديد فكانوا ينقلونه من الزنزانة إلي غرفة التحقيق بعربة القمامة ثم يعيدونه والسياط تنهال علي جراحه وهو صامت لا يتكلم .. وكان كل الذي يهمهم معرفته هو مكان اختفائه قبل خروجه من مصر .. وليلة استشهاده كان مفتش المباحث أحمد صالح يضع رجله علي رأسه ويقول له : أنت تريد أن تمثل دور بلال !! فتحمّلْ ما لاقاه بلال !! .. وفاضت روحه الطاهرة وهو علي صمته رحمه الله**